Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

على الثاني بحرف ساكن، ويُسمّى وَتِداً مجموعاً، (وإنما سمى مجموعاً لاجتماع المتحركين)[1].

النوع الرابع: أن تجمع ثلاثة أحرف، وتحرك[2] الأول والثالث، وتدع الثاني المتوسط ساكناً على أصله، كقولك : قام، سار. وهذا النوع كالثالث في عدد حروفه، غير أن ساكن ذاك متطرّفٌ، وساكنَ هذا متوسط، ويُسمّى وَتِداً مفروقاً. (وإنما سمى مفروقاً لافتراق المتحرّكين. وأمّا تسمية السبب سبباً والوتد وتداً فسنذكره في أول الباب الحادي عشر إن شاء الله تعالى)[3].

والمثال الجامع لذلك أن تقول : لِمْ، بسكون الميم، فيكون سبباً خفيفاً، ثم تحرك الميم فتقول : لِمَ، فيكون سبباً ثقيلاً، ثم تشبع الفتحة فتقول : لِمَا، فيكون وتداً مجموعاً، ثم تُوسط الألف فتقول : لاَمَ، فيكون وتداً مفروقاً[4].

---

(١) ما بين القوسين زيادة من ب، جـ.

(٢) في أ : فتحرك.

(٣) ما بين القوسين ساقط من أ.

ويلاحظ أن المؤلف أغفل ذكر ما يسمى بالفاصلة الصغرى والفاصلة الكبرى، اعتماداً على أن الأولى سبب ثقيل يليه سبب خفيف، والثانية سبب ثقيل يليه وتد مجموع.

(٤) حول الأسباب والأوتاد يقول المصنف في أرجوزته : العنوان في معرفة الأوزان :

فالسبب اثنان من الحروفِ ... ثم له نوعانِ، في الخفيف
محرّك وساكنٌ تجمّعا ... وفي الثقيل قد تحركا معا
وإن يزيدا ساكنا كان وتدْ ... ثم له نوعان أيضاً لم يزدْ
فساكن المجموعَ قد تطرفا ... وساكن المفروق وسْطٌ عُرفا

القطعة الثانية.